

يجب على السلطات السورية الكشف عن مصير مازن درويش وموظفي المركز السوري للإعلام وحرية التعبير

للنشر الفوري

١٤ مارس ٢٠١٢

تعرب المنظمات الموقعة أدناه عن قلقها البالغ على سلامة السيد مازن درويش، رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير (SCM) ، بدمشق، وسبعة من زملائه، الذي اعتقلوا على أيدي أفراد امن تابعين لسلح الجو السورية في ١٦ فبراير ٢٠١٢ خلال مدهمة على مكاتبهم بدمشق.

ووفقاً لمصادر موثوق بها في سوريا، فقد تعرض السيد درويش للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة خلال التحقيق معه واحتجازه في مركز اعتقال تابع لمخابرات سلاح الجو السوري . لدينا اسباب تجعلنا نعتقد بأن حياتهم في خطر، وخصوصا مازن درويش بسبب حالته الصحية الخطيرة و التي تتطلب العلاج الطبي الفوري والذي قد يؤدي التأخر فيه الى تدهور حالته الصحية.

و قد أعتقل السيد مازن درويش جنباً إلى جنب مع ١٥ شخصاً آخرين خلال مدهمة في ١٦ فبراير. وأطلق سراح سبع نساء من المحتجزين بعد ٤٨ ساعة ، ولكن بشرط أن يمثلن في مركز الاعتقال كل يوم لمزيد من الاستجوابات. وأطلق سراح السيد شادي يزيك في ١٢ مارس ٢٠١٢، أحد زوار المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بعد أن قُبض عليه خلال زيارته للمركز و التي تزامنت مع قيام سلاح الجو بالمدهمة . ولم توجه أي تهمة ضدهم حتى الآن.

منذ اعتقالهم قبل شهر تقريبا، احتجز السيد مازن درويش وثمانية رجال آخرين في الحبس الانفرادي في مركز احتجاز تابع لاستخبارات سلاح الجو الموجود في المزة بدمشق. و لا يستطيع أي من محاميهم أو أفراد أسرهم أو زملائهم الوصول إليهم أو زيارتهم وحتى الآن لم توجه أي تهمة رسمية ضدهم.

المنظمات الموقعة أدناه تشعر بالقلق البالغ إزاء مصير هؤلاء الأشخاص الذين ما زالوا رهن الاعتقال في أعقاب المدهمة على مكتب المركز السوري للإعلام وحرية التعبير ، وتكرر دعوتها إلى السلطات السورية لإطلاق سراح المعتقلين دون قيد أو شرط علماً بأن إعتقالهم كان بسبب أنشطتهم السلمية كمدافعين عن حقوق الإنسان، ومدونين وصحفيين.

وإلى جانب السيد مازن درويش، اعتقل من المركز السوري للإعلام وحرية التعبير السيد هاني الزناتي والسيد عبد الرحمن حمادة، والسيد حسين الغرير، والسيد منصور العمري و السيد جوان فرسو والسيد أيهم الغازول والسيد بسام الأحمد.

وقد وثقت المنظمات الحقوقية الموقعة أدناه التعذيب المنهج من قبل أجهزة الأمن السورية وعلى نطاق واسع ضد المعتقلين منذ بداية الاضطرابات في البلاد. وفقا لمركز توثيق الانتهاكات، وهو شبكة من الناشطين السوريين، فقد توفي تحت التعذيب ما لا يقل عن 386 معتقل في السجون منذ بداية الانتفاضة في ١٥ مارس ٢٠١١.

وتؤكد المنظمات الموقعة أن السلطات السورية مسؤولة وعليها التزامات بموجب القانون الدولي لضمان السلامة الجسدية والعقلية لجميع المعتقلين، بمن فيهم السيد مازن درويش وزملائه. وعلاوة على ذلك، يجب على السلطات السورية وضع حد فوري للاعتقالات التعسفية والمضايقات التي يتعرض لها المدافعون عن حقوق الإنسان، بما فيهم أولئك الذين يدعون لحرية التعبير، والصحفيين، والمدونين. يجب على السلطات إطلاق سراح جميع الأشخاص الذين ما زالوا محتجزين تعسفاً.

- الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان
- ARTICLE 19
- مؤسسة الكرامة لحقوق الإنسان.
- مؤسسة مهارات
- مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان .
- المعهد الإنساني للتعاون التنموي " هيفوس".
- المنظمة السورية لحقوق الإنسان.
- مركز دمشق للدراسات حول حقوق الإنسان.
- لجنة الحقوقيين الدولية.
- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان.
- مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، وهو برنامج مشترك بين الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان "FIDH" والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب "OMCT".
- المنظمة السورية لحقوق الإنسان "ماف"
- الدعم الإعلامي الدولي.
- المنظمة السورية لحقوق الإنسان "سواسية".
- مراسلين بلا حدود.
- هيومن رايتس ووتش.
- فرونت لاين ديفنדרز.
- المعهد الدولي للصحافة.
- لجنة الدفاع عن الصحفيين.

لمزيد من المعلومات:

- بيان من الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، السيدة كاترين أشتون:

<http://www.enpi-info.eu/medportal/news/latest/28034/Ashton-condemns-arrest-of-Mazen-Darwish,-head-of-Syrian-Centre-for-Media-and-Freedom-of-Expression>

- بيان مشترك من المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان "مارغريت سيكاغيا"، على حرية التعبير "فرانك لارو"، عن التعذيب "خوان منديز" ورئيس ومقرر الفريق المعني بالاحتجاز التعسفي "الحاج مالك سو"، في الحادي والعشرين من فبراير ٢٠١٢:

<http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=11848&LangID=E>

- بيان مشترك من أكثر من ثلاثون منظمة غير حكومية لحقوق الإنسان في الثالث والعشرين من فبراير ٢٠١٢:

<http://www.euromedrights.org/en/news-en/emhrn-releases/statements-2012/11255.html>